رابط المادة على منصة باحث

محاضرات الألباني سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر الدين الألباني

كتاب]العقيدة الطحاوية[للإمام الطحاوي -رحمه الله- ؟... سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

شرح الطحاوية على منهج السلف الصالح وعلى شريفة موجزة مستشفى وكنت انه على طريق السلف الصالح ولابد من استفتاء في هذا لم يخالف في شيء مما ذكره في هذه العقيدة - 00:00:00

طريقة السلف الصالح الا في مسألة الايمان السلف الصالح من الذي كنا جميعا على ان الايمان يجده وهذا شريط الكتاب والسنة اكمن ال ترام ذكر التشريق من الايمان يزيد الذين قالوا لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم. فما زادهم اصابهم ايمانا - 00:00:40

المسلم ديال منهاج دعوة الايمان يدعون اعلاها سيادة ان لا اله الا الله وادناها اماطة الاية عن القريب في هذا الحديث رواية في هذا الحديث ولامثاله والاية السابقة ونحوها اتفق السلف على القول والاسقاط - 00:01:30

وهذا في الواقع انما هو الاتباع منه لامام ابي حنيفة رحمه الله. لانه ومن بين الايدي الاربعة ففرج منه لان لانه خالط في جهاز المفصلة وهو ما يتفرع منها اه التفرع من القول بان الايمان يزيد وينقص وينقص او لا يزيد ولا ينقص. الكلاب الان الكلاب الان - 00:02:08

هل يجوز للمسلم ان يقول انا مؤمن ان شاء الله؟ او لا يجوز من ذهب من الى مذهب السلف الصالح ان الايمان يزيد وينقص؟ يجوز ان يقول انا مؤمن ان شاء الله - 00:02:41

لانه في هذه الحالة ليس على يقين بان ايمانه ظلما مرضي عند رب العالمين. فهو يقول ان شاء الله وانما ايمانا كاملا ايمانا كاملا اما الذين يذهبون الى ان الايمان لا يقبل الزيادة لا يقبل الزيادة فهو لا - 00:02:59

لا يجوز ان يقول انا مؤمن ان شاء الله وانما يقول ان مؤمن خلقه انا ممن تفرع من الاختلاف في ذلك الاصمعوي. وايمان ويزيد وينقص فمن قال لا يزيد وينقص - 00:03:19

ويجوز ان يقول امناء ان شاء الله. انا مؤمن. تفرع من هذا الخلاف. المسألة الاخرى اخطر من كل ما شرف. الا انا وهو ان من قال الامام لا يزيد ولا ينقص. الا يجوز ان يقول انا مؤمن ان شاء الله - 00:03:39

ايمانه ولازم المذهب ليس بالمذهب. لكن مع الاسف التزم هذا البعض متعصبة الالوهية متعصبة خارج ابوه على ذلك حكما تقتيلا ترتب على ذلك انه لا يجوز للحنفي ان يتزوج المرأة الشرية. لماذا؟ لانها تشك في ايمانها - 00:04:06

تقول انا مؤمنة ان شاء الله مع من شك في ايمانه يا الله وقد اختلفوا فيه الى درجة ان الحنفية قالوا في من قال انا مؤمن ان شاء الله فقد كفر العالم وذكروا هذا - 00:04:52

وشرنا على ذلك انه لا يجوز الحنفية ان يتجاوز الشافعية لانه تشك في الى ان جاء بعض مسافرهم اجاز للحنفي ان يتجول بالشفوية ولكنه في وقت اخيه بالجوال لانه فقال - 00:05:12

الحنفي ان يتزوج بالشافعية تنجيلا لها منزلة اهل الكتاب. الله اكبر فتوجيه الله من دون الكتاب هذا مثل ما قال لا يجوز الاول قالوا من قال انا مؤمن ان شاء الله فقد كفر هذا - 00:05:52

يقول ومعنى هذا انه يجيز ان يتزوج الشافعية ولا يجوز للشافعي ان يزوج الحنكية ونحن نأخذ من الكتاب ولن نطيع كذلك القائل نحن يأتي من الشافعية وبناتهم ولا نعطيهم برشوة هذا متجه من هذا - 00:06:12

من خلاف الذي وقع بين الخلف وبين الثلاثة وبين يتبنى هذا المذهب مع الاسف الشديد ولولا ان نقطع لكان في بعض السلفيين مئة

بالمئة. لذلك احببت لكن باهمية هذه العقيدة عقيدة من ذلك الى قوله - 00:06:52
لقول امامه ان الايمان لا يزيد ولا ينقص على التوحيد وبركاته الايمان بالله تبارك وتعالى كما وصف به نفسه في هذه الايام ثم التوحيد الذي دعت اليه رسل الله ونزل - 00:07:22
من كتبه نوعان ثم توحيد في الاثبات والمعرفة وتوحيد الظلم والكثير. الاول هو اثبات وحقيقة ذات الرب تعالى وصفاته وافعاله واسمائه ليس كمثله شيء ليس كمثله شيء في كما اخبر به عن نفسه وكما اخبر رسوله صلى الله عليه وسلم. فقد اصبح القرآن عن هذا النوع - 00:08:12
كل الاصلاح كما في اول سورة الحديث وطه واخر الحشر واول الف لام ميم الفجر واول ال عمران وسيلة الاخلاص لكمالها وغير ذلك. والثاني وهو توحيد الطلب والحاصل مثل ما تضمنته سوى - 00:08:42
ايها الكافرون وكل اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم لان اول سورة الكتاب واخرها واول سورة الاعراف واخرها سورة الانعام ووالد سور القرآن متضمنة لنوعية التوحيد الذي يجد ان يعتقده كل مسلم هو كما ذكرنا بانواعه - 00:09:02
تلاتة وعشرين المسلم لان هذا العظيم لا خالص له الا الله تبارك وتعالى لكن ابوحيد يحذر والشرك في النار حتى ينضم اليه التوحيد التوحيد الثاني للتوحيد والعبادة الالوهية اوي لانه يجب ان يندم الى اعتقاده لان النوع الذي خلق - 00:09:52
في القول هذا الذي هو وحده يجب ان نقول ايضا الاشياء والصفات الجمع بين هذه الانواع الثلاثة من التوحيد توحيد الربوبية والتوحيد الذي امر به الرسول عليه السلام. في شخص الرسول عليه الصلاة - 00:10:42
انه لا اله الا الله عليه السلام فلا اله الا الله يجب ان نفهمها على وجه مصر الانواع الثلاثة من التوحيد. توحيد الليالي على وجه ما هو واقع المسلمين اليوم؟ فلا هو التوحيد. مع الاسف الشديد الالبومية اكثر المسلمين - 00:11:12
امين من شهادة من خلق السماوات والارض فحينما فقالوا الله الله امر فطري ولكني لم يخلصوا العبادة لله بل عبثوا معه ويرؤوه تبارك وتعالى بلا اله الا الله رب العالمين لا اله الا الله وهم يستغفرون اذا قيل - 00:11:42
فقيل لهم لا اله الا الله يستكبرون رب العالمين. لماذا يستغفرون وهم يعتقدون ان خالق السماوات والاراضين لذلك لا ينجيهم من الشيطان. والتوحيد الثاني التوحيد للعبادة. فكل من اراد الربوبية من اراضي يدوم الى ذلك يوحي بالعبادة. اليوم ان يعتقد ان لا احد - 00:12:30
مهما كانت هذه العبادة قصيرة ما يبدو لبعض الناس وهي ليست في حقيرة لان كل ما يقرب الى الله عز وجل وهو امر عظيم وعظيم جدا الجمعة في الساعة الثانية - 00:13:00
لان ما قرر بقرة وهكذا ذكر الكبش وذكر الدجاجة ثم الطاعات العبادات لكن لسه متفاوتة. ومن قرب دجاجة الى غير الله عز وجل. ولست ليفرب اعظم لانه في ذلك مع الله عز وجل في اولادته ولا يكونوا اذا - 00:13:20
الموحدة موحدة حتى لن يفرق حتى يعتقد الذي انه لا يجوز عبادة غير الله عز وجل لاي نار من الانواع اذا كان لان هذه العبادات اللي امر الله عز وجل حكما قال وما امروا الا عدم خضوعهم ويتم - 00:13:50
وكما جاء في الاية السابقة لا اله الا الله وقالوا اجعل الالية الى واحدة صلى الله عليه واله وسلم اياهم ان يعبدوا هذا الخالق الذي جعلناه هو الذي خلق السماوات والارض وخلق الجنس ما خلق تلك الال اعجله التي فعلوها - 00:14:17
فمن دون الله عز وجل وكانوا هما اذا يعترفون بان من خلق الله عز وجل حتى كانوا حينما كان يطيحون حول الكعبة التي يقول قائده لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان شريك املكه وما ملكته. تملكه وما ملكنا. هذا الشيء - 00:14:54
يمين الربوبية هؤلاء الذين يدعونهم من دين الله لما يكون انهم غير الله عز وجل انهم عباد الله وامثالهم لله العلم واللعنة في اللغة العربية. الجماهير المسلمين اليوم خاصة واما الى الله عز وجل لا يفهمون المعنى الصحيح لا اله الا الله. اما المشركون - 00:15:24
يعني الا ان هنا فرقا يسمى المسلمين اليوم المسلمون يقولون لا اله الا الله فيقول لا اله الا الله انهم يؤمنون هذه الكلمة الطيبة متناقضان لا اله الا الله لا اله الا الله. لكن يعرفون معنى الكلمة لذلك لم يقوموا بها. ان هؤلاء المسلمين مشركون فهم - 00:16:02

المشركون عرفوا معناها فجحدوا هذا المعنى. المسلمون بهذا المعنى ولو من جهله المشركون ليه؟ لانهم ما يعلموش النائمين بلا اله الا الله. منهم الكفر وكل الاله التي كانوا يعبدون من دون الله - 00:16:37
اصبح له مع الله. كل هذا يفعل نقطة لان هذا ينافي قوله لا اله الا الله بينما يرى المشركون ان يسألوا ان يحجون ويعلمون تماما ما قال تعالى وجحدوا بنا وشريخنا - 00:17:25
انه مما دعاهم الى الرسول صلى الله عليه وسلم يجب علينا نحن نعيد اولا ان نفهم على وجه اجمعين اما ان نبلغه الى ذلك الى غيره ونحن مسؤولون ليس فقط عن انفسنا بل وعن من حولنا من - 00:17:45
واعضاء علما بان اكثر من شهود اليوم ان الامر بمعنى من هذه كلمة الطيبة انها تتضمن ثلاثة انواع من التوحيد. فهو غير الربوبية ليس الا التوحيد الثاني التوحيد العبادة فقط - 00:18:15
ان يعبد مع الله احد في اي نوع من انواع العبادات من جهل المسلمين اليوم انهم يتوهمون بالربوبية ان الاولاد التي اذا شركت الى غير الله عز وجل فهذا الذبح بغير الله هو مزري صلى المسلم لغير الله. السنة كما ان هذه الصلاة تعتبر شركا - 00:18:50
الله عز وجل البداية ان الصلاة ومن ذلك الزمن يعتبر شربا مع الله عز وجل من ذبح له ياك يا المناداة لغير الله؟ فمن نادى الى الله فقد عبده من دون الله. ولذلك الصلاة - 00:19:18
اكثر من واشار من الشيخ الكريم الى ما وجه الى غير الله عز وجل ان الذين يتبعون من دون الله عباد امثالكم. صلاة فيها انواع من العبادات. فمن دعا غير - 00:19:40
الله عز وجل ذلك وقد عبده من دون الله عز وجل ان الله عز وجل خرج على المسلمين ان يقرأوا في كلنا اياك نعبد واياك نستعين استيعابهم بغير الله عز وجل هو الايمان بغير الله عز وجل كثير من الاخرين - 00:20:03
عرفة لا يعني على عرفات ولم يؤمن بالشيء الاخر من اركان الحج لان حجة شرعية عرفة كذلك لم ايها المسلم توجه بدعاء الى غير الله عز وجل. قال يا باز اغثني. يا باز صلي - 00:20:33
يجوز اعني فقد توجه باعظم الواجب الى غير الله عز وجل ومعنى ذلك انه كفر واشرك بالله شرك العبادة لا يجيده شيء كما يريد بعض الوسائل من خلف هؤلاء البلد - 00:21:13
يقول بعض المشايخ يا اخي هو يعلم ويعتقد انه لا يبغى ولا يضرب شيء ما بين دين الله ولكن اذا يقول جحد لياقة امرين تماما واستثمار على النصوص في كتاب السنة - 00:21:34
لولا انه يعتقدون ان من غير الله عز وجل من الاولياء الصالحين ليس عندهم ما نجوا من دين الله تبارك وتعالى وعليكم السلام ولذلك هم يؤرخون بين من يجزمون بانه لا ينفع - 00:22:07
ولا يجوز الى ذلك من دون الله عز وجل وبين من يتظاهرون لانهم يعتقدون انهم لا ينفعون فهم ينادين عن دون الله لان الحقيقة انهم يعتقدون انهم يجمعون والله عز وجل - 00:22:32
وقد ذكرت قصة غريبة جدا وقعت بيني وبين احد المشايخ شلينا الجمعة في مصر في التاريخ ما بين حلب واللاذقية ثم بعد الصلاة ذهبنا الى بيتا والامام وجل الحديث قول التوحيد - 00:22:50
يوصلنا الى موضوع الاجتهاد بيد الله ايه يا بيه يقول ما فيها شيء يوم الحج في ذلك فما هذه شيء غير الله عز وجل واعتقد ان هذا الميت فقلنا له اذا لماذا يناديه من دون الله عز وجل؟ اذا كان يعتقد حقيقة في قرار قلبه - 00:23:16
ان هذا الميت لا يضر بما هو يناديه لله عز وجل واول باب القسم ان باب التوسل لا يستلزم منادات ان يتوسل به لاننا لماذا نتوصل لي وهو الله تبارك وتعالى - 00:23:41
المشركين ارحمني بجارك وعسرا هذا لم يستفيد منه لله ولم ينادي غير الله. كنا في الامر انه ادخل وسيلة غير مشروعة هذا قد توجه باعظم عبادك الا وهو دعاء الى غير الله تبارك وتعالى - 00:24:00
من باب يسمونها بغير فيها مما كشفنا عن الحقيقة حينما يقول الى كنتم تعتقدون ان هذا الميت الذي يستغاث من دون الله لا يضر ولا

يذبح من ان يكون هذا المستغيث - 00:24:27
كاشفا عما تقولون ان يسير في دعائه يا باس يا من لا يضر ولا ينفع اغثني يجوز قالوا لي يا باشا يا ملاجر ولا ينفع جدي قال يجوز قلت له وانا جالس في جنب الجدار - 00:24:54
قال له المال ان يكون قائل يا جدار يا من لا ينفع ولا درء اثني ان يجود فما يجوز الاولى هذا يدل على ان الذي يستغيث بالباز ولا شو الفرق بينه وبين الجدار - 00:25:20
يفرط حتى بالقوم ونحن لا نفرغ لا قول ولا عقيدة فانت لا يجوز الوصول يا باز يا من لا ينفع ولا يضر باسمي ولا يجوز ان يقول يا جدار يا من لا ينفع ولا غير اثني - 00:25:44
لانه لا يبوي ولا وهذا الطلب هو اشراف لله عز وجل في العبادة لذلك فمن معاني لا اله الا الله الا نعبد مع الله احدا نحاولو والمشكلة بين ايدي الخلاف خارج الصلاة - 00:26:02
اه ان ان الكراء قريش على مكانة ديارا كان ما بين يديها من الاشكال والتجارة وان كانت في الجواز سرا كانتا ايضا كل من هذا اما في الصلاة بالاشراف فيما دائما ابدا - 00:26:33
سواء كان ثلاث سرير طيب بالنسبة للتعاون في هذه الصيغة من همزه ورفعه ورد في تفسيره هل ينطبق ايضا على ليس الاخ وليس في صلاة زيادة ميلاده يعني مبدئيا نعم - 00:27:07
ولكن مجال المدير العملي على هذا الا فلما نحن في العمل بذلك وان كنا نرى الافضل انه يختلف في الشيمة في نادي التركيز يوما الاحد الخط شامل لولا نسأله ايه الكلام وارده - 00:28:03
بس ما دام ثبتت السنة نحتاج هذا سؤال من هاظ السادة الكثير من الناس من الفقراء انه اذا ارادوا ان يوصوا باية يستدلون بها على مواقفه من العلم استعاذوا بين يدي الله - 00:28:47
وهذا خلاف السنة الاشتعال بينما هي قراءة للتلاوة. مم. اما اذا اورد ايضا او اكثر من اية في شجرة منها فلم يجد من عادة الرسول عليه الصلاة والسلام من الاحاديث في هذه المسألة كثيرة وكثيرة جدا - 00:29:36
ولفاضل الشروط المشهور رسالة خاصة نافعة في هذه المسألة او رجعات كتابه الحاوي ومن هنا يؤتي تعيش من قواعد الاصول وهي ان ما صرف الرسول عليه السلام من الاجازات تركع له منها فعله سنة - 00:30:11
ولذلك او ناس سنة وهناك سنة تركية ما قاله الرسول عليه السلام علماني وهذا لسان من عشرات الأمثلة اشتعال الرسول عليه السلام بين يدي التلاوة. لم يستعين بين يدي الاستدلال بالاية - 00:30:46
بلال السعيد هذا سنة هناك سنة الفعل حيث فعل شيء حيث ترك السنة طيب يا باشا كلاب وليس هناك نص شريف يمكن يسأل خلاف وان كنا نحن نختار الاشتعاذة بين يدي كل قراءة في كل ركعة - 00:31:18
الشمس المرة اليسرى المركز الخامس للمرأة يعني الرسول عليه الصلاة والسلام من ان من تحجب جميع بلدان بدنها وفيه الوجه ومنهم من كانت تحجب جميع مدنها عاش الهجر التكفيري والاول افضل للاخر ليعيش - 00:32:19
المرأة اذا ارادت فهل تستر وجهها وكثيها كذلك اجودنا واظلم ولكن لا دليل على ايجاد ذلك على المرأة بمعنى اخر لا دليل لا جن على ان وجه المرأة وكفيها من العورة - 00:33:35
لا دليل على لكن الواقع الذي كان عليه كثير من نساء انشاء شعاره في نادي القرنة ان يشتم وجوههن وايد يومئذ هذا يدل على الجواز بل على الاوضاع لكن مقابل هذا الواقع - 00:34:03
وبعد انشاء الواقع الاول يدل على الجواز الافضل وهذا هو المذهب الاعدل مما اختلف فيه العلماء فمن قائل بان الرجل ليس بعورة انه لا يتعرض لبيان ان الافضل ستؤمر ومن قائل بان الوجه - 00:34:27
والتفصيل للمرأة وعورة السؤال المدني ها لا يجوز لها ان تظهر شيئا منهما لهذا مما لا دليل عليه الحمد لله في اتصال المرأة المسلمة بالكتاب والسنة مصر ليسوا واقعين في هذا - 00:35:05

الختم لا شك ان المرأة لا تنسف للمرأة بمعنى انها تنتقل لكن هذا اقلية دليل ما هو دليل افضلي؟ لا ليس دليل. بقسم المشروعين موجود على انه كانت المرأة تنتقص عينها مش دليل على انه - 00:35:42

موجود ثم تأتي بهذا الحديث الحديث موجود صحيح وانا استدللت به على ان الانتقاص كان معروف في هذا الرشد عليه السلام وردت به على من غلى في مصر وقال ان شكل المرأة لوجه - 00:36:27

ده بدعة هذا الحديث عن هؤلاء لكن انا ما تعرفت ببيان ان هذا الحديث يدل على بدأت بذكره ان ذلك ولكن لا شك ان المرأة لان الاشرف ياسين وبعض العلماء - 00:37:00

اه لما اوجدوا الشكل يوجه قالوا انه ونحن لولا انه يوجد جهلا بعض الاحاديث التي في شر لان المرأة كانت تكشف عن وجهها وهي جميلة وقال الرسول عليه الصلاة والسلام ذلك - 00:37:25

وكنا بنقول من يقوم بوجود المرأة وجهها اذا كانت وضيئة جميلة لا اقل ان نكون ان شكوى من وجهها افضل واشرف لها والوجه الثاني ان في المواد الصحابيات فامهات المؤمنين - 00:37:47

نعم فمن تستر وجهها بيمين النساء انشاء بعد يقعد اي فريق ولذلك دخل عليك مصري مصري على انت لا تزال في مصريون او فتحها بابا للاخر هذا معناه انه المرأة ولو خرجت - 00:38:12

باكمل لباسا لا يجوز ان تجعل بينها اذكروني من دارها او ما لا وفرنا فيه النقد لو كانت متشكلة كل تشكل الواجب عليها ان تلزم دارها المسألة الاخرى ليس له علاقة بمصر الاولى - 00:39:11

لذلك ما اظن انك في هذه الاية لا تدل على وجوب الستر للمرأة لوجهها لان الامر في هذه الاية اننا هو بالاجماع نهين عليهن من بلادهن. وما هما من ادناء - 00:39:35

الابناء من الدنو وهو القرب يجينا ان يطردنا وهذا تشويه كما يأتي تالت مرة في اشبه ما نراه اليوم في بعض النساء العراقيات التي لا ثم تسجدها على موته ثم يظهر كل شيء من صدرها ونحرها. وربما يشيل من شعرها ايضا. هكذا كنا في الجاهلية عامة - 00:39:58

يلا ننزل يدنين عليهن من جلائلهن هذا هو معنى الادلاء الان يجوا ان نحدد ما الواجب المأمور به ما وجدنا الواجب الذي اعتقده ان احد يلهب الى ان الادماء المأمور في الاية السابقة - 00:40:35

بحي لان وفيه تهدي عينا واحدة تقريبا هاكاك يا ناشف يا نايف تؤذي العينين وناس يقولون الامن والفن ايضا لانه موضوع التنكر لما رأينا هذا الاستهداف وجد وضوء الى نزيل الاختلاف - 00:41:13

والقاضي عليه الا وهو السنة قال تعالى لولا نقدر لانه مخصوص واخر يرى امرأة فيصفها بانها مضيئة جميلة يكون هذا يؤدي لان الاستثناء مذكور في الحديث السابق في قوله اذ دعم - 00:42:00

بالفعل النساء في ولا شك ان الامر الذي اقره الرسول ولم ينكره الاصرار وحده دليل الجواز فكيف اذا تأيد هذه القول الشامخ ان المرأة اذا بلغت النحيل من يشبه ليرويها نيته. انا كل الاباء اسئلة خزائن الرحمن تأخذ بيدك - 00:42:33

للجنة - 00:43:04